

(4) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سدده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
اما بعد وقد توقفنا عند قول المصنف رحمه الله تعالى وقال الله تعالى قالا اتينا طائعين. وهذه الاية - [00:00:01](#)

اوردها ابن هشام رحمة الله تعالى في سياق الكلام على معنى الكلام اللغوي وذكر ان الكلام اللغوي يطلق على ثلاثة اشياء عنده وان
الشيء الثالث يطلق على ما تحصل به الفائدة - [00:00:21](#)

ثم الفائدة هذه تحصل باربعة امور. اما ان تحصل باللفظ او بالخط او بالاشارة او بلسان الحال. ووقفنا عند لسان الحال ومثل له
بيت شعري وبآية. اما البيت الشعري فقوله فعاجوها فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا افنت - [00:00:38](#)

عليك الحقائب. ثم قال وقال الله تعالى قالنا اتينا طائعين وانما قدم البيت على الاية لأن البيت لا اشكال فيه ولا يتحمل معنى اخر.
واما الاية فانها معنيين تحتمل ان يكون من باب لسان الحال ويتحمل ان يكون من باب المقال. لأن المفسرين
مختلفون في ذلك - [00:00:58](#)

فلذلك اخره بخلاف البيت فانه لا اشكال فيه. لا اشكال فيه في الدلالة على المقصود. قال وقال الله تعالى قالنا اتينا طاء فزعم قوم
من العلماء انهم يعني السماء والارض - [00:01:24](#)

تكلمتا حقيقة يعني يكون هناك صوت ولفظ. ومحبين رحمة الله يقول في الحاشية رقم واحد بعد ان ذكر الاية قال والله تعالى
 قادر على ان يخلق فيما عند تجليه لهم قدرة الاستعمال - [00:01:39](#)

والفهم والاجابة بالقول فلا محظوظ في هذا. هذا شيء غبي يعني ان ان يعني لا من ان يكون كذلك. والله اعلم. طيب هذا الرأي الاول.
اذا اذا فسرناه بهذا التفسير هل يكون من باب - [00:01:59](#)

كيف الحال؟ يكون من باب اللسان المقال وهذا حينئذ ليس فيه شاهد. وقال اخرون انهم القادة لامر الله عز وجل نزل ذلك منزلة
القول لما انقاد قادة السماء وقادرة الارض الى امر الله عز وجل لما قال لهم والارض اتيها طوعا او كرها قالنا اتينا طائعين -
[00:02:19](#)

يعني هو لم يقول هذا حقيقة وانما لما اطاع الله عز وجل وانقاد له كأنهما قالا لله عز وجل اتيناك طائعين فنزلت نزل انقيادهما
وطاعتلهما لله عز وجل نزل ذلك منزلة القول يعني كأنه ما قال ذلك والا - [00:02:45](#)

هم في الحقيقة ما قال ذلك. وعلى هذا التفسير الثاني يكون من باب لسان الحال. وحينئذ فيه شاهد لمسألتنا هذا هو الشاهد
الاول في الاية. ثم استطرد ابن هشام وذكر - [00:03:08](#)

ان هذه الاية فيها فوائد لغوية اخرى قال وفي الاية شاهد ثان على اعطاء صفة ما لا يعقل حكم صفة من يعقل. السماء والارض لا
يعقلون عقل الله عز وجل اعطائهم صفة من يعقل. كيف هذا؟ قال - [00:03:28](#)

اذا نسب اليه ما نسب الى العقلاء. عندك هكذا اذا يعني هو الانسب للسياق ان يقول اذ. الانسب في السياق ان يقول اذ يعني يراجع في
هذا النسخ الاخرى اذ اذ نسب اليه ما نسب الى العقلاء. الا ترى ان طائعا قد جمع بالياء والنون؟ لما - [00:03:50](#)
لموصوفه القول. يعني الله قال قال تأتينا طائعين. ولم يقل طائعات. لأن طائعين الاية هذا جمع مذكر سالم. ونحن نعلم من خلال

الشروط التي ذكرها العلماء لجمع مبكر السالم ان جمع مذكر السالم من شروطه - [00:04:15](#)

ان يكون لي عائق انت تقول مسلمون جمع مسلم ومسلم عاقل لا تقول مثلا حمار او حصانون او لاحقون او سابقون لانه غير عاقل.
هذا من شروط المبكر سالم. فالسماء والارض ليس بعقلاء - [00:04:35](#)

ومع ذلك الله عز وجل اعطاهم صفة من يعقل وجمعهم بجمع مذكر الصادق واضح هذا فكان الاصل ان يقول لو لو جاء به على الاصل
على المعروف كان سيقول طائعتات يأتي بالالف والتاء لان هذا يستعمل - [00:04:52](#)

لغير العاقل. الا ترى ان نعم. وشاهد ثالث. اذا في الاية ثلاثة شواهد على مسائل لغوية وشاهد ثالث على ان النصب في نحو جاء زيد
ركضا على الحال. العلماء اختلفوا في مثل هذا - [00:05:09](#)

المثال واشباهي حينما تقول جاء زيد ركظا جاء زيد فعله ركظ الماء اعرابه ابن هشام يقول الصواب ان نقول ان ركظا لماذا هم
اختلفوا؟ لان ركظا جامد. والجامد نعم لا يكون حالا. من شروط الحال ان يكون مشتقا - [00:05:29](#)

مشتقة مثل جاء زيد راكظا المشتق من الركظ. من المصدر. لكن ان تقول جاء زيد ركظا فانت جئت بالمصدر الجامد وجعلته
حالا. هل هذا يجوز؟ هذا وقع كثيرا في كلام العرب. لكن العلماء اختلفوا في في - [00:05:49](#)

موقف منه ابن مالك رحمة الله يقول ومصدر منكر حالا يقع ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغة زيد طلع. وهذا مثله. جاء زيد ركظا.
فابن هشام يقول الصواب ان اقول ان ركظا حال. طيب كيف حال وهو جامد؟ قال نؤول. قال وتأويل ركظا برకظا براكظا. فنؤول - [00:06:09](#)

انه في في تأويل وفي حكم المشتق لا على انه مصدر لفعل مذوف. بعض النحوين قال نعرب ركضا مفعول مطلق مفعول مطلقا
لفعل مذوف تقديره جاء زيد يركض ركضا. اي يركض ركضا. يقول من شهر هذا لا نحتاج اليه. هذا قول غير صحيح - [00:06:39](#)

ولا على انه مصدر للفعل المذكور. وبعض النحوين يقول انه مصدر يعني مفعول مطلق للفعل المذكور الذي هو جاء فيكون من باب
من باب قوله وقفت قياما وجلست قعودا وفرحت جدا كذلك جاء ركبا - [00:07:03](#)

يكون من باب المفعول المطلق المعنوي. الذي يتافق معه في المعنى ويختلف معه في اللفظ. ولا على انه مصدر للفعل المذكور خلال
النزاumi ذلك اي من النحوين. ووجه الدليل ان طائعين حال. طيب - [00:07:23](#)

طبعا هو محل الخلاف ليس في قوله تعالى طائعين يعني ينبغي ان ينتبه لهذا لان المنشا يعني لم يوجد المثل الاشكال اين هو نعم
لان طائعين اصلا اسم فاعل هذا ليس فيه شبهة هذا هذا مشتق هذا لا خلاف - [00:07:43](#)

اف انه حال. الاشكال في قوله ماذا؟ نعم. الاشكال في قوله طوعا او كرها. فالطوع والكره مصادر هذى معرابها يقول ابن هشام هذى
نعربها حالا لماذا؟ قال وجه الدليل ان الطائعين حال وهو في مقابلة قوله تعالى طوعا او كرها - [00:07:58](#)

فيدل على ان المراد طائعين او مكرهين. يعني بأنه قال الله عز وجل للسماء والارض. ثم استوى الى السماء وهي دخانه. فقال له
للارض ايتها طائعين او مكرهين قالت هاتين طائعين - [00:08:18](#)

فالسياق يوضح ان ان هذه المصادر في تأويل مشتقات اذا الخلاصة اختلف النحوين في قولهم ايتها طوعا او كرها وفي قولهم جاء
زيد ركظا على ثلاثة اقوال. منهم من قال ركظا حال وهذا مذهب ابن هشام وهو في تأويل راكبا. ومنهم قال ركظا مفعول - [00:08:36](#)

مطلق لفعل محفوف. تقديره يركض ركب. ومنهم من قال ركضا مفعول مطلق للفعل المذكور وهو جعان. ويرجح من الشأن الاول ثم
قلت وهو خبر وطلب وانشاء. واقول كما انقسم الكلمة الى ثلاثة انواع - [00:08:59](#)

اسم و فعل وحرف. كذلك انقسم الكلام الى ثلاثة انواع. خبر وطلب وانشاء وضارب ذلك طبعا هذا التقسيم الثالثي غريب ليس بمعتاد
عندنا وليس يعني متداول بين العلماء التقسيم المعروف هو الثنائي. الكلام اما خبر واما انشاء. طيب لكن سيبين ابن هشام لماذا هو
قسمه بهذا التقسيم - [00:09:19](#)

وسيرجع عنه. سيراجع عن هذا التقسيم بعد قليل قال وضارب ذلك انه اما ان يحتمل يعني الكلام التصديق والنكذيب. اولى يعني لا
يحتمل. فان احتملها فهو الخبر. نحن قام زيد وما قام زيد. لو قلت قام زيد وما قام زيد. هذا كلام. هل هو خبر ام طلب ام انشاء؟

من الصدق والكذب. فيستطيع ان يقول لك قال صدقت او كذبت فما دام احتمل الصدق والكذب فهو يسمى عندهم بخبر. فيقال كلام خبرى او جملة خبرية. طيب وان لم يحتملها - 00:10:14

هذا لا يخلو من حالين. اذا لو كان لا يحتمل الصدق والكذب فلا يخلو من حالين. فاما ان يتاخر وجود معناه عن وجود لفظه. او ان يقترن بحالته. فان تأخر عنه فهو الطلب - 00:10:30

وأن اقترن به فهو الانشاء. يعني نحو اضرب ولا تضرب وهل جاءك زيد؟ الاول الامر الثاني نهي ثالث استفهام. اظرب لما تقول اضرب الضرب متى يحصل؟ مع قوله يضرب ام بعده؟ بعده. اذا لم يقترن به. اذا هذا يسمى عند ابن هشام. يسمى ماذا؟ طلب. لانه لم يقترن به. وانما يحصل - 00:10:47

بعد بعد الامر. وهكذا لا تضرب وهل جاءك زيد. وان اقترن فهو الانشاء كقولك لعبدك انت حر. فمجرد ان تنطق انت بهذه اللفظة للعبد
فتقول له انت حر يقترن به مباشرة حصول الحرية - 00:11:10

ويتحرر هذا العج صح فالحكم مقترن به مباشرة. وليس بعده. فهذا يسمى عنده ماذا؟ انشاء كذلك قول الرجل لامرأته هي طالق لو قال هي طارق فمجرد ان ينطق بهذا تطلق مباشرة. معه مقتربة به. وقولك لمن اوجب لك النكاح قبلت هذا - [00:11:28](#)
النكاح حينما يقول لك الولي زوجتك ابنتي فلانة فتقول انت قبلت. قوله قبلت مجرد ان تقول قبلت اقتربن به العقد العقد
مباشرة وصارت لنا هذا يسمى ان شاء الله وهذا التقسيم - [00:11:54](#)

سمعت فيه بعضهم والتحقيق خلافه ويعرف ان التحقيق خلاف هذا. لكن يبدو انه كتبه في المتن اولا. ثم لما جاء يشرح والمتن خلاص اصبح متداولا. فشرحه على ونبه بالشرع. وهذا التقسيم تبعه فيه بعضهم والتحقيق خلافه وان الكلام ينقسم الى خبر وان شاء - 00:12:14

فقط وان الطلب من اقسام الانشاء وان مذلولكم حاصل عند التلفظ به لا يتأخر عنه. لانه قبل قليل عندما قلنا في قال اضرب يقول اضرب نحن قلنا قبل قليل انه طلب لماذا؟ لان لان الضرب لا يحصل الا بعده. يقول من شام هذا الامثال - 00:12:38
امثال الامر لا يحصل الا بعده صح. لكن انا مو علاقتي بالامثال انا علاقتي بمدلول اللفظ. حينما قلت لك اضرب ما هو مدلول اضرب طلب الضرب الم يحصل مجرد التلفظ به؟ حصل. اذا حينئذ هذا يقال له طلب. ولا علاقة لي بالذي يتأخر لان الذي يتأخر هذا الامثال او الامثال شيء خارج - 00:13:02

المدلول اللفظ لا علاقة لنا به وإن مدلول قم حاصل عند التلفظ به لا يتأخر عنه وإنما يتأخر عنه الامتثال. أي امتثال القيام أو الضابط وهو خارج عن مدلول اللفظ يعني ليس له علاقة باللغة - 00:13:27

ولما اختص هذا النوع بـ ايجاد لفظه ايجاد لمعناه سمي انشاء. يعني الانشاء هو الـ ايجاد. قال الله تعالى انا انسانا هن اي اوجدننا هن ايجادا فسمى انشاء لأن الانشاء في اللغة هو الـ ايجاد. لـ انه يوجد لفظه يوجد معناه بـ وجود لفظه - 00:13:45

ان ونون الظمير هي نون الثانية والثانية ونون انها باسمها واصلنا فحذفت تخفيفاً ولذلك ان تقول
ان ونون الظمير هي نون الثانية - نصب اسم محل في 00:14:12

انساناً هن فعل ماض انشأ وفاعل نام ومفعول هن هذى ثلاث كلمات. وهذه الجملة والجملة في موضع رفع على انها خبر ان. ان انشاء مصدر مؤكـد. انشـأ انشـاء اوـجد ايـجادـاـ. هذا - 00:14:38

يا مستر يا مستر يعني ايه مفعول مطلق. ما نوعه؟ مؤكد. يعني مؤكد للعامل والضمير في اسئلناهن يعود على من يعود على من فيه
اقوال فيه اقوال. قال قتادة بن دعامة السدوسي. راجع الى الحور العين المذكورات قبله - 00:14:57

يعني في قوله تعالى وحور عين فهو ذكر يعني متقدماً يعني نوعاً ما. ليس قبله مباشرةً. راجع إلى الحور العين مذكورات قبل. قال وفيه بعد فهذا بعيد هذا سيطول المرجع الضمير هكذا لأن تلك قصة قد انقضت جملة انتهى الكلام عن الحور العين -

وقال ابو عبيدة عائد على غير مذكور مثل حتى توارت بالحجاب. هذا يمثلون به كثيرا. ان الضمير احياناً يعود وعلى شيء لم يذكر سابقاً مثاله قوله تعالى في قصة سليمان حتى توارت بالحجاب. توارت توارى هذا الفعل ما مرجع ضميره - 00:15:43
ضميره فاعله هي. طب هي يعود على ماذا؟ يعود على الشمس. طيب اين الشمس؟ هل ذكرت في القصة؟ لم تذكر. فالضمير احياناً يعود على شيء غير وهكذا هنا يقول ابو عبيدة فان شأنهاهن هذا الضمير يعود على شيء لم يذكر في الاية السابقة - 00:16:07
ولما في الآيات السابقة. طيب ما هو هذا الشيء هذا الشيء هو نساء الدنيا نساء الدنيا. نساء الدنيا لم يذكروا باللفظ الصريح. فهو يعود عليه ابو عبيدة يقول ان الضمير يعود على على الفرش والمقصود بالفرش من نساء الدنيا. يعني هكذا هو يفسر يقول كما قال ابو حيyan - 00:16:27

الحاشى رقم واحد قال والضمير في انساناهن عائد على الفرش في قول ابي عبيدة اذ هن النساء عنده. يعني نساء الدنيا ليس الحور العين وعلى ما دل عليه الفرش اذا كان المراد بالفرش ظاهر ما يدل عليه من الملابس التي تفترش ويضطجع عليها. طيب - 00:17:08
وحاصلوا هذا الكلام ان لفظ الفرش في قوله تعالى قبل الاية التي تلاها المؤلف وفرش مرفوعة اما ان يكون المراد به ظاهره ان يكون المراد به النساء. يعني الفرش لما يفترش يحتمل ان يكون الفرش ما يفترش. يعني الفراش النوم. واما ان يكون به اسلوب - 00:17:28

المقصود به النساء لان الله عز وجل قال في سورة البقرة هن لباس لكم وانتم لباس لهن. يعني النساء. فان كان المراد به النساء فالضمير المنصوب في انساناهن عائد الى الفرش - 00:17:48

بهذا المعنى وان كان المراد به ظاهره فالضمير عاد الى النساء التي يشير اليها لفظ الخروج من باب اطلاق اللفظ الدال على المحل وارادة الحال وهو على وجهين يراد به النساء ولكنه على الوجه الاول حقيقة - 00:18:00
والتجاوز في لفظ الفرش وعلى الوجه الاخير مجاز مرسل علاقته الحالية والمحلية او المجاورة. هذى هذى الفقرة هذى الحاشية امتلأت بمصطلحات لو ثلث سنأخذ كل مصطلح ونشرح معناه عند البلاغيين سيطول المقام. يعني هذا يتطلب من علم بلاغة. يتطلب في علم - 00:18:16

البلاغة. طيب نعود الى قال وقال ابو عبيدة عائد على غير مذكور مثل حتى توارد بالحجاب. والذي حسن ذلك دالة قوله سبحانه وتعالى وفرش مرفوعة على المعنى يعني ده كله فرش سواء كان الفرش ما يفترش لاجل يضطجع عليه او او المراد بالفرش النساء - 00:18:36

وقيل عائد على الفرش وان المراد الازواج وهذا ايضاً يعني مجاز وهن مرفوعات على الارائك فروشي المرفوعة يعني النساء مرفوعات على الارائك. فيكون هذا رفع حسي بدليل قوله تعالى هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكون - 00:18:58
او مرفوعات بالفضل والجمال على نساء الدنيا. هذا يكون رفع ايش رفع معنويا. اذا قوله مرفوعة يحتمل انه رفع حسي يعني مرفوعة مرفوعة حقيقة او رفع معنوي وقوله انا انساناهن احتمل انه حور العين واحتفل انه نساء الدنيا. هذه - 00:19:29
نعم ثم قلت باب الاعراب اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في في اخر الاسم المتمكن والفعل واقول للاعراب معنيان لغوي وصناعي. فمعناه اللغوي الابانة. يقال اعرض الرجل عما في نفسه - 00:19:55

اذا ابا نعله وفي الحديث قال عليه الصلة والسلام البكر تستأمر واذنها سماتها يعني كيف نعرف انها وافقت على الزواج والایم يعني غير البكر تعرّب عن نفسها اي تبين رضاها بصريح النطق. فهي تقول موافقة - 00:20:26
له الاصطلاح ما ذكرته يعني في المثل مثل الاثار الظاهرة الضمة والفتحة والكسرة في قوله جاء زيد ورأيت زيداً ومررت بزيد الا ترى وانها اثار ظاهرة في اخر زيد. جلبتها العوامل الداخلية عليه وهي ثلاثة. جاء في الاول هذا عام الرفع - 00:20:46
رأى حدا عمل رفع الفاعل ونصب زيداً. والباء هذا عامل جر. نعم. ومثال الاثار المقدرة تعتقد منويا في اخر نحو الفتاة. من قوله جاء الفتى هو ناجي الضمة ولا فتحة ولا كسرة لكن انت تعتقد هكذا في قلبك وتنويني هذا - 00:21:10
ورأيت الفتى ومررت بالفتى فانك تقدر في اخره في المثال الاول ضمة وفي الثاني فتحة وفي الثالث كسرة وتلك المقدرة اعراب. كما

ان الحركات كما ان الحركات الظاهرة في اخر زيت اعراب. وخرج بقوله يجلبه العامل - 00:21:30

وانضم في النون في قوله تعالى فمن اوتى كتابه على قراءة ورش فمن اوتى صح؟ انتم تقرأون طيب فمن اوتى فمن اوتى في قراءة ورش بنقل حركة همزة اوتى الى ما قبلها - 00:21:50

قاتل همزة والفتحة في دال قد افلح على قراءته ايضا بالنقل والكسرة في دال الحمد لله في قراءة من اتبع الدال هذى ثلات ايات كل واحد فيها حركة في اخرها - 00:22:10

لكن هذه الحركة لا تعد عراضا باختصار لان العامل لم يجعلها هذا باختصار فمن اوتى فقرائتنا نحن فمن اوتى طيب ورش بنقل الضمة التي على الهمزة بنقلها الى النون فيقرأها فمن اوتى - 00:22:32

فهذا الضمة الموجودة على النون هل هي اعراض؟ ليس باعراض لانه لم يجعلها العامل. طيب مثال ثانى قد افلح اصله قد افلح. نقلت الهمزة فتحت الهمزة الى الدال هل هذى لفتحة حركة اعراب؟ لا. لماذا؟ لم يجعلها عامل. ليس هناك عامل جلب الفتحة. ليس هو منصوبا اصلا. وكذلك - 00:22:50

كثرة في دال الحمد فهذه الكثرة لم يجعلها عامل نعم وانما هذه كثرة اتباع الحمد لله لان اللام بعدها مكسورة فاتبعت الدالي حركة اللفظ. في قراءتي ما نتبع الدال اللام فان هذه الحركات وان كانت اثارا ظاهرة في اخر الكلمة لكنها لم تجلبها - 00:23:10

عوامل دخلت عليها فليست اعراضا. وقولي في اخر الكلمة بيان لمحل الاعراب من الكلمة. وليس باحتراز اذ ليس لنا اثار تجلبها العوامل في غير اخر الكلمة فيحتاج عنها. اه جميل يعني يقول لما اقول ان العامل لا بد ان يجعل - 00:23:36

حركة في اخر الكلمة. يقول اصلا هل يوجد عامل يجعل حركة في الوسط او في الاول لا. يقول اذا هل هذا قيد يراد به الاخراج؟ لا وانما هو قيد يراد به بيان الحال. يعني كان هذه الصفة كاشفة - 00:23:56

فان قلت فان قلت بلى وجد ذلك. يعني وجد عامل يجعل حركة في غير الاخر امرى وابن من لا ترى انها اذا دخل عليهما الرافع يعني العامل الرافع ضم اخرهما وما قبل اخرهما - 00:24:12

اذا الحركة اين وجدت؟ في الاخر وفي الوسط. يعني في قبل الاخر. فحفظ فجلب العامل حركة وليس في اخر الكلمة. فنقض ما قلته انت يا ابن هشام قبل قليل فتقول هذا امرؤ وابن من - 00:24:37

واذا دخل لاحظ امرؤ ضمة الراء وضمت الهمزة فجلب العامل الحركة في الوسط وفي الاخير. كذلك ابن من واذا دخل عليهما الناصب فتحهما. فتقول رأيت امراً وابن من نفس الشيء جاءت الفتحة في الوسط وفي الاخير. واذا دخل عليهما الخافض كسرهما فتقول مررت بامرئ وابن مين قال الله تعالى ان امرؤ - 00:24:53

هلكه هذا في الرفع وقال تعالى ما كان ابوك رأى سوء هذا في الفتح هذا في النص وقال تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ما الجواب عن هذه الشبهة؟ وعن هذا الاشكال؟ قلت اختلف اهل البلدين في هذين الاسمين. البلدين البصرة والكوفة - 00:25:20

وقال الكوفيون انهم معربان من مكانيين يعني العراق حاصل في الاثنين. فالعامل جلب الحركة في في الاخير وفي الوسط واذا فرعنا على قولهم فلا يجوز الاحتراز عنهم. بل يجب ادخالهما في الحد - 00:25:41

اذا التزمنا بقول الكوفيين اذا علينا ان نعدل في الحد حتى يدخل فيه هذا. وقال الحج يعني تعريف. وقال البصريون وهو الصواب ان الحركة الاخيرة هي الاعراب طيب وما قبلها اتباع حركة اتباع. وليس بحركة اعراب - 00:26:04

وما قبلها اتباع لها وعلى قولهم فلا يصح ادخالهما في الحد نعم ثم قال فائدة وارتفاع امرؤ في الاية الاولى وهي قوله تعالى ان امرؤ هلك معرب امرؤ هذا فيه خلاف معروف - 00:26:24

بين مصريين والkovيين. قال ابن هشام على انه فاعل بفعل محنوف يفسره الفعل المذكور. ما هو الفعل المذكور؟ هلك فنقول امرؤ مذكور هذا امرؤ هذا فاعل لفعل محنوف تقديره هلك كيف عرفنا ان تقديره هلك عرفناه من الموجود - 00:26:44

فنقول التقدير هكذا. ان هلك امرؤ هلك اللهم هذا الفعل يحذف وجوبا. لانه لا يجمع بين المفسر والمفسر الذي فسر لنا هذه اللفظة المحنوفة هو هلك الموجودة. هي التي فسرتها لك المحنوفة - 00:27:04

والاسلوب ركيك لو قلت ان هلك امرؤ هلك اسلوب ركيك. فلذلك يجب حذفه. نعم. قال وارتفاع امرؤ في الاية الاولى على انه فاعل بفعل ممحظى يفسره الفعل المذكور. والتقدير ان هلك امرؤ هلكه. فامرؤ فاعل لهلك الاولى - 00:27:25

الممحظى وليس لهلكة الثانية. لماذا؟ ببساطة عند المصريين. لأن الفاعل لا يتقدم على الفعل. الفاعل لا يتقدم ولا يجوز ان يكون فاعلا بالفعل المذكور. يعني هلك التي بعده خلافا للكوفييين - 00:27:45

في ما عنده مشكلة في هذا يجوزون تقديم الفاعل على الفعل. لأن الفاعل لا يتقدم على رافعه. ولا مبتدأ يعني ولا يجوز ان تجعله ان تجعل مبتدأ خلافا لما لهم اي للكوفييين وللاخفش من البصريين. لماذا؟ لأن ادوات الشرط لا تدخل على الجملة - 00:28:05

اداة شرط فان الشرطية لا تدخل على الجملة الاسمية. فاذا قلت امرؤ مبتدأ صارت جملة اسمية ارا جملة سمية وان لا تدخل على الجملة السمية فما الحل؟ الحل ان نقول ان امرؤ جملة فعلية وان امرؤ ليس مبتدأ بل هو فاعل لفعل فصارت الجملة ماذا فعلية - 00:28:25

صلة الجملة ان هلك امرؤ وحينئذ تدخل عليها ان فلا بأس. لأن ادوات الشرط اذا تدخل على الجملة الاسمية. وانتصابه في الاية الثانية وهي قوله ما كان ابوك امرأ لانه خبر كان. وانجراره في الثالثة بالإضافة - 00:28:44

انا كل مضاف وامري مضاف اليه. ثم قلت وانواعه رفع ونصب في اسم وفعل كزيد يقوم وان زيد لن يقوم وجر في اسمه بزيد وجذب في فعل كلام يقم. والاصل كون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة والجزم بالسكون. واقول انواع الاعراب اربعة - 00:29:04

رفع ونصف وجر وجذب وعن بعضهم ان الجزم ليس باعراب وليس بشيء لا تلتفت الى هذا. وهذه الاربعة تنقسم الى ثلاثة اقسام. ما هو مشترك من بين الاسم والفعل وهو الرفع والنصب. مثال دخول الرفع فيهما زيد يقوم فزيد مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة. ويقوم مرفوع لانه - 00:29:24

فعل مضارع خال عن ناصب وجذب. وعلامة رفعه ايضا الضمة ومثال دخول النصب فيهما ان زين لن يقوم. فسيد النصف المنصوب بان وعلامة نصبه الفتاحة ويقوم فعل مضارع مرفوض بلال وعلامة نصبه ايضا فتحة. وما هو خاص بالاسم وهو الجر؟ نحو بزيد فبزيد مجرور - 00:29:44

وعلى مفتره الكسرة وما هو خاص بالفعل وهو الجزم. نحن لم يقم فيقام فعل مضارع مجزوم بالم عامة جزمه حذف الحركة. يعني السكون والاصل في هذه الانواع الاربعة ان يدل على رفعها بالضمة وعلى نصبيها بالفتحة ان يدل على رفعها بالضمة وعلى نصبيها بالفتحة وعلى جرها - 00:30:04

وعلى لزمه بالسكون. وهو حذف الحركة. وقد بينت ذلك كله في الامثلة المذكورة. هذا كله من الفباء تاء فاء يعني في النحر وقال الله تعالى ولو لا دفع الله الناس بعضهم لفسدت الارض - 00:30:24

هذه الاية قصد بها التمثيل على الضمة والفتحة والكسرة. كقول ابن مالك كذكر الله عبده اعراب ذلك لو لا حرف يدل على امتناع شيء لوجود غيره. يسمى حرف امتناع لوجود لو لا زيد لاكرمتك. تريد بذلك ان الاكرام امتنع لوجود زيد. هذا واضح تسمى حرف - 00:30:41

لوجود وقوله دفع ودفع مبتدأ مرفوع بالضمة واسم الله مضاف اليه. يعني دفع مضاف والله مضاف اليه ولفظه مجرور بالكثره ومحله مرفوع لانه فاعل الدفع. لأن الدفع مصدر يعمل عمل فعلي - 00:31:12

واضيف المصدر الى الفاعل وانتصر المفعول اين المفعول؟ النافع والناس مفعول منصوب بالفتحة وقد درسنا في القطر ان المصدر قد يضاف الى فاعله وقد يضاف الى مفعوله اذا اضفته الى فاعله نصبت المفعول وان اضفتها الى مفعوله رفعت القاعدة. وهذا الاسلوب هو الاكثر - 00:31:34

والناس مفعول منصوب بالفتحة والناتج له الدفع لانه مصدر حال محل ان والفعل. يعني درسنا في القطر من شروط المصدر ان ان يصح حلول الفعل مع ان. اعجبني ضربك زيدا. يعني اعجبني ان ضربت زيدا - 00:31:58

ولولا دفع الله ولولا ان دفع الله الناس وكل مصدر كان كذلك فانه يعمل عمل الفعل اي ولولا ان دفع الله الناس لاحظ ان المصدر حل محله فعل وهو الدفع معه ان ورفع الفاعل منصب المفعول. بعضهم بدلوا بعض - [00:32:17](#)

الكل وهو منصوب بالفتحة وخبر مبتدأ محذوف وجوبا. لأن عبد الملك يقول وبعد ولولا غالبا حذف الخبر وبالرجال قالوا وجوبا هم مختلفون فيه فهذا من مواضع حذف الخبر وجوب الخبر يحذف وجوبا في مواضع من ضمنها مع الاولى فبسبب وجود ولوي - [00:32:41](#)

سيقول لنا قائل اين خبر الدفع انتم كنتم دافع مبتدأين خبره تقول ممحذوف وجوبا ثم قال قاعدة وكل مبتدأ وقع بعد ولولا وكذا كل مبتدأ وقع بعد ولولا هذى قاعدة - [00:33:11](#)

والتقدير ولولا دفع الله الناس موجود. كلمة موجودة هذا هو ايش؟ هذا هو الخبر المحذوف وجوبا. والمعنى ولولا ان يدفع الله بعض الناس بعض لغلب المفسدون وبطلت مصالح الارض هذا معنى الاية هذا يسمى سنة التدابر سنة كونية - [00:33:29](#)

وقال ابو العلاء المعري في صفة السيف يذيب الرعب منه كل عذب فلولا الغند يمسكه لسالا. هذا البيت هو اورده لاجل كلامه عن ولوا وابو العلاء هو احمد بن سليمان المعري. رهين المحبوبين الفيلسوف الحكيم. احد شعراء الدولة العباسية - [00:33:54](#)

يقول يذيب الاذابة معروفة وهي اسالة ما كان صلبا كالحديد يذوب. يذيب الرعب. الرعب هو الخوف الشديد. منه كل عظم. العظم هو السيف فلولا الغند يمسكه اي ولولا ان الغمد يمسك السيف لسال - [00:34:20](#)

اي لذاب ولا سال كما يسيل الماء. معنى البيت يصف رجلا شجاعا فيقول ان سيفك تهابه السيف كما ان الرجال يهابون سيفك وان سيفون الناس تذوب خوفا في اغماضها هيبة لسيفك وخوفا منه - [00:34:50](#)

ولولا ان الاغمام تمسك السيف لسالت كما يسيل الماء واضح طيب ما الشاهد في في بيت اه ابي العلاء؟ ان ان بل على ذكر خبر اولى. وهو قوله يمسكه قال فائز ذكر الخبر وهو يمسكه - [00:35:13](#)

طيب هنا يعني ايراده لهذا البيت كأنه يعني كما يقول داخل عرض يعني يعني يبدو ان هناك سقط في الكلام يعني لأن هذه مسألة مشهورة معروفة عند النحوين وهي متى يذكر خبر ولولا؟ ومتى لا يذكر - [00:35:43](#)

فكأنه هنا بعد ان تكلم عن معنى الاية كانه قال واعلم يعني ان ولوا يعني خبر يحذف اذا كان كوننا عاما ويذكر اذا كان كوننا خاصا لا يفهم اذا حذف - [00:36:00](#)

طيب فهنا لو ابو العلاء حدث قوله يمسكه طيب اه يعني ينظر فيه هل كان ابو العلاء يحتاج الى ان يذكر يمسكه او لم يكن يحتاج اذا كان يحتاج فيكون ذكره للخبر لا بأس به. واذا كان لا حاجة اليه يكون لحنا - [00:36:15](#)

واضح؟ لانه معروف ان الغيم يمسك ولا ما يمسك لو ما قاله يمسكه. الغمض ما وظيفته الغمض وظيفة الغد من ساك ماذ؟ امساك السيف فما الفائدة يا ابا العلاء؟ من قوله يمسكه - [00:36:39](#)

كما انه ما الفائدة من قوله ولوا زيد موجود لاكرمتك. ما الفائدة من قوله موجود؟ ليس هناك فائدة فذكرك له لحن ولا غور فلذلك اوجب النها حذف الخبر وجوبا. واضح؟ فحينئذ قوله ابي العلاء ولولا الغند يمسكه - [00:37:01](#)

نقول يمسك هذا لم تكن له حاجة. الا يعني طبعا هم هناك من يدافع عن ابي العلاء. ويبير له فيقول ان هذا من باب المبالغة يعني بيحث له عن شيء. لكن نقول يعني عند الجمهور قوله يمسكه هذا الخبر. خبر ولوا. خبر المبتدأ - [00:37:23](#)

الذي جاء مع ولولا الغمد مبتدأ وسبق بلوبي وكان الواجب حذفه. فذكره لهذا الخبر لم يكن له فائدة وكان الواجب حذفه فمن ثم يكون هذا لحنا عند الجمهور وفي مسألة تفصيل يعني من اراده ينظر اليه في الحاشية عند قول المحي الدين رحمة الله الشاهد فيه - [00:37:43](#)

فصل هو هنا في المسألة. ذكر خلاف النحوين بين بين الجمهور وبين المحققين. يفرقون بين ان يكون كوننا عاما وبين ان يكون كوننا خاصا. الجمهور لا يفرقون ومحققون يفرقون. يعني خلاف آطويل - [00:38:29](#)

حتى عند المحققين له ثلاث احوال يعني يرجع اليه. وان شاء الله سندرسها في الالفية وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفينا الصيامين اذا استقر قال رحمة الله ثم قلت وخرج عن ذلك الاصل سبعة ابواب - [00:38:47](#)

سبعة ابواب خرجت عن ذلك الاصل ما هو الاصل؟ ان الكلمة ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة وتجزم بالسكون هذا الاصل خرج عنه وخالفه سبعة ابواب سيسردها في الاضافي القادمة. صلى الله وسلم - [00:39:14](#)

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:39:34](#)